

ارباب العاديات . واول ما ينبغي ذكره الآثار الحثية التي توفى الى اكتشافها العلامة فشكل كما سبق لنا وصفها (١١٢٦:٩) . وكذلك اشرفنا الى حفريات تونس النصرانية (ص ٥٧٥) . مع ما وجدته حضرة الاب ديلاثر من المدافن في قرطجة . ثم تناصرت بعد ذلك الاخبار وعلمتنا بالسرّة ان الأثرى المذكور حظي بما هو اجل واعظم من ذلك فانه وقف على آثار كنيسية ملكية ترتقي الى عهد قسطنطين الكبير وفي هذه الكنيسة كان الناوس الذي جعلت فيه ذخائر القديسين برباترا (خالدة) وفليسياس (سعيدة) الشهيدتين اللتين عرضتا على الباع في السنة ٢٠٣ للمسيح فلتتا في سيل ايمانها ميتة جيدة وكانت خالدة سيدة شريفة وسعيدة أمها . وقد قتل معها عدد من الشهداء . والاب ديلاثر قد وجد قطع الناوس المذكور مع انكسابة النبتة باسماء الشهيدتين وورقتها . فكان لهذا الاكتشاف احسن وقع لدى محبي الآثار النصرانية .

وقد المعنا ايضاً في العدد السابق الى اكتشافات المير كلرمون غانو للآثار الآرامية في اسوان عند جزيرة ألفتين . وقد لقي ما عدا العاديات الارامية آثاراً اخرى مصرية غاية في الخطر منها ثمانان كيران عليها كتابات مهتة من عهد تحتمس الثالث . وكذلك اكتشف مبعداً مزيناً بالسلات ومحتوياً لموميا عدد وافر من الكبوش المعنطة والمكثفة باحضان ذات تصاوير وكتابات غريبة . وكان هناك ايضاً آثار خزفية عليها كتابات ترتقي الى الدول القديمة ومنها ما كان من عهد اليونان ثم الرومان ثم العرب . والمير كلرمون غانو سوف يعود الى هذه الدفائن الكثرية ليستخرج ما لم يسمح له الوقت من ابرازه - راجع ايضاً ما ذكرنا عن آثار اخرى مصرية (ص ١٤٣)

مطبوعات شرقية جديدة

P. Renaudin o. s. b.: L'ASSOMPTION DE LA S^{te} VIERGE
(Collection « Science et Religion »). Bloud et C^{ie}, 1907, pp. 63.

انتقال العذراء مريم

ان انتقال العذراء الى السماء في قصتها وجسها من الحقائق التي يتفق فيها النصارى شرقاً وغرباً ولم يشك فيها قط احد المتبعين . ولذلك لم تر الكنييسة حاجة

الى اثباتها بسلطتها السامية في جهة العقائد التي لا ينكرها الجاحد الا تحت عقاب الخطا المبيت والاطماع عن شركة المسيحين . نعم ان هذه الحقيقة لا اثر لها في الانجيل الطاهر وفي كتابات الرسل الا انها مبنية على دعائم متينة واركاب ثابتة كالتقليد المتواتر الراقي الى قرون النصرانية الاولى وكشروع هذا الامر بين فرق النصارى التباينة هذا فضلاً عن الآثار القديمة والاداة العقلية التي تربل ريب كل مراتب . فنعلم ما فعل حضرة الاب البندكتي روندان اذ جمع في كتاب صغير الحجم كثير المواد ما يختص بهذه الحقيقة فنشكره الشكر الحميم ونحضر القراء . على مطالعة كتابه فانه ينهيم عمماً سواه في هذا المعنى

ل . ش

Ed. Schuré: SANCTUAIRES D'ORIENT: *Egypte, Grèce, Palestine*. 3^e édit., Paris, Perrin in-12°, VII-436 p.

افداس الشرق

ان من يطالع هذا الكتاب ينهر من حسن قاليه وبديع انشائه وجودة تبيره فيتأكد ان مطرّه من ارباب القلم المدورين . الا ان روا . هذا الثوب القشيب جماً سقياً وتحت رونق الالفاظ معاني سخيفة . كيف لا وترى للسؤلف مزاعم غريبة واقوالاً مستهجنة تنقض اصدق الحقائق الدينية وتبخر اثبت الحقوق الادبية . فان كاتبه تجرّأ في انحاء . محرم واليونان وفلسطين لا ليحظ بما يشاهده فيها او ليجت عن آثارها السالفة بل لييني على ما صورته له مخيلته بناءً خيالياً كأنه وهم وضلال فجاه كتابه اقرب الى اساطير الاولين منه الى تأليف رجل عاقل ارشده الله الى سواه .

ل . ج

السييل

A. S. G. Jayakar: Ad-Damiri's *Hayat al-Haywan* (a Zoological Lexicon) translated from the Arabic, Vol. I, London, Luzac and Co., 1906 pp. 378.

ترجمة انكليزية لحياة الحيوان للدميري

ليس في وصف الحيوان عند العرب كتاب اوسع وادق من حياة الحيوان للدميري فأكثرنا من نسخه واختصره و زادوا عليه الحواشي . وقد طبع غير مرة في بولاق مصر وفي العجم الا ان طبعه سقيم كثير الاغلاط . ومنه في مكتبتنا الشرقية نسخة

مخطوطة حسنة . وقد سُفِّفَ بهذا التأليف الكولونل جايكار احد اساتذة كلية بياي بالهند فتأهله الى الانكليزية ليقرب فوائده من الاوربيين وهذه الترجمة في الغالب مدققة الأ بعض الحمال وجدنا صاحبها شرد فيها قليلاً عن المعنى . ومن المعلوم ان في تأليف الدميري اشياء كثيرة تُعَدُّ اليوم من الخرافات فاهمل المترجم معظمها لتلا يزيد في حجم الكتاب دون نفع وقد عرَضَ عن ذلك بفوائد اخرى اعم واجل فن ذلك انه كتب بحرف عربي اسما الحيوان لتلا يبتغي في رسمها ريب وكذا فعل في الاسماء الغربية كما انه دون المصطلحات العلمية التي اتفق عليها العلماء في اللاتينية لتعريف اجناس الحيوان . . فنحضر محبي المارم العربية وآثارهم القديمة ان يقتنوا هذا الكتاب ويقتبسوا من فوائده

ل . ش

Th. G. Pinches: THE RELIGION OF BABYLONIA AND ASSYRIA. (« Religions ancient and modern »), *Footloap*, 8^o, 126 pp., 1906, London, A Constable and Co.

ادبان بابل و اشور

ان التأليف التي يصنفها كبار العلماء لا تصلح في الغالب لعدم القراء لتوفر اجابها المريضة التي لا يدركها غير الافراد . ولذلك قد تمكَّلت في العرب عدة جميات لتشر خلاصة اجاب العلماء في كل فن فن ذلك شركة انقطعت لتأليف مصنفات في الديانات التي غلبت على البشر (Great Religions) . وهذه التأليف يقوم بها رجال مبرزون يُحسِنون معرفة ما يسطرونه . ومثال ذلك كتاب وضه العلامة بنس احد علماء الآثار الاشورية في ادبان بابل و اشور جمع فيه ما جاء في التاريخ وفي الاكتشافات البابلية عن دين البابليين وقسم ذلك الى عدة فصول بحث فيها عن اصل الدين في تلك البلاد وعن آلهة الاشوريين وخواصهم وعن الرتب الدينية التي اعتادوها . ثم اتسع ايضاً في تعريف الآثار الدينية للشامية التي ورد ذكرها في اخبة بابل وفي الاسفار المقدسة كوحدة الاله وتكوين العالم والحياة الاخرى بعد الموت . ومما تأخذه على انكاتبه انه يرجح قول مواطنيه دليتش (F. Delitzsch) في ان ابراهيم الحليل اخذ التوحيد من البابليين وهو قول بلا سند تروده الأدلة العقلية والنقلية مما

س . د